[101] 6 - يعقوب سأل الذئب هل أكل ولده يوسف فقال: لحوم الأنبياء علينا حرام، وتكلم الذئب والثعبان والأسد لعلي. 7 - يوسف (رب قد آتيتني من الملك (1)) ونزل في علي وأهله (وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا (2)) ولما بان لإخوته فضله حسدوه وأظهروا نصحه وفي الباطن عادوه، وقريش سلموا على علي بإمرة المؤمنين وفي الباطن مقتوه وقيل ليوسف (أيها الصديق (3)) وعلي الصديق الأكبر وفي يوسف (ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما (4)) وعلي أوتي الأخوة والخلافة والعلم صغيرا، و في يوسف (ألا ترون أني أوف الكيل (5)) وفي علي (ويطعمون الطعام على حبه). (يوفون بالنذر (6)). 8 - موسى أحيا ا بدعائه قوما في قوله تعالى: (ثم بعثناكم من بعد موتكم (7)) وأحيى لعلي أهل الكهف، وروي أنه أحيى سام بن نوح وأحيى له جمجمة الجلندي ملك الحبشة صاحب الفيل الذي قصد به البيت ولها مشهد معروف ببابل. وعدو موسى رماه ا بالبرص وأنس حيث كتم الشهادة رماه ا بالبرص ونزل جبرائيل بعصى موسى، ونزل بذي الفقار لعلي. وعلا موسى الطور وعلا علي النبي وألقى ا على موسى محبة منه وأوجب محبة علي على الخلق حتى أن محبته حسنة لا يضر معها سيئة وأكرم موسى بالشبرين وعلي بالحسنين وجر موسى الحجر عن بئر مدين وكان لا يجره إلا أربعون ودحى علي الصخرة عن عين (مراجوما) عند الدير وقد عجز عنها مائة. 9 - هارون أول من آمن بموسى وقال له: (اخلفني في قومي (8)) وعلي أول من آمن بالنبي وقال له: (أنت مني بمنزلة هارون من موسى).

_____

(1) يوسف 101. (2) الدهر: 20. (3) يوسف: 46. (4) يوسف: 22. (5) يوسف: 59. (6) الدهر: 8 و 6. (7) البقرة: 56. (8) الأعراف: 141.

_____